

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فيقول: أشهدكم أنّي قد غفرت لهم، فانصرفوا من موقفكم مغفوراً لكم ما سلف [621]. [327] وفي درر اللئالي في حديث طويل: إنّ ابن عباس يقول: هؤلاء عبادي، جاؤوني شعناً من كل فج عميق، يرجون رحمتي ومغفرتي، فلو كانت ذنوبهم بعدد الرمال أو كعدد القطر، أو كزبد البحر لغفرتها لهم. ثم يقول ابن عباس تعالى: افيضوا مغفوراً لكم، ولمن شفّعت له [622]. [328] ورواه البرقي في المحاسن بلفظ مقارب: عن يحيى بن إبراهيم، عن أبيه، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله قال: قال علي بن الحسين (عليهما السلام): أما علمت أنّّه إذا كان عشية عرفة برز ابن عباس في ملائكته إلى سماء الدنيا، ثم يقول: انظروا إلى عبادي، أتوني شعناً غبراً، أرسلت إليهم رسولا من وراء وراء، فسألوني ودعوني، أشهدكم أنّّه حق على أنّ أجيبهم اليوم، قد شفّعت محسنهم في مسيئتهم، وقد تقبّلت من محسنهم، فأفيضوا مغفوراً لكم. [623] وما ورد من طريق أهل السنّة: [329] أخرج ابن ماجه عن أيوب بن محمد الهاشمي، ثنا القاهر بن السريّ السلميّ، ثنا عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلميّ: أنّ أباه أخبره، عن أبيه: أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) دعا لأُمَّته عشية عرفة، فأُجيب: إنّني قد غفرت لهم، ما خلا الظالم، فإنّي آخذ للمظلوم منه [624].